بسم الله الرحمن الرحيم

قد حوالي المحقق نصير الملة على حلي شرح الاشارات للمحقق الطوسي رحمه الله
قطب الدين نور هو المعارف الحقيقية اي التصورات الحاصلة في نفسه والعلوم
الدينية اي التصديقات الجازمة المطابقة ويشمل المعارف الصنعية
من هيئات والعلوم اليقينية من الكلمات ثم واختصر الاكمل اي جعلها
مقصورة وان هذه الاسباب المنع والدعوة الى خلاف الاطناب المؤدي الى الاملال
الطبيعي كلام اذا بالغ فيه واسهب الرجل اذا اكثر في الكلام او هو سهب بفتح
الهاء والا يكون مالكه وجوه الزواد ثم فاني للخطابة المعترف اعترف استه
كسبها بالفتح الثانية خطبة مرتبة على احوال النفس بحسب القوتين العقلية
والعملية وذلك لان كالاتها بحسب بل كل مطلوب اما فحصل بثلثة اشياء
الاستعداد والسلوك والوصول والاول لا يكون بتوفيق الله وهدايته
والثالث بالهداية وجمع آخر الاستعداد لوضع هذا الكتاب المشتمل على المطالب
العلمية والمباحث الشريفة العقلية نعمة عظيمة من الله تعالى يسعى بها محمد
الله تعالى على توفيقه لذلك لما اشتمل هذا الكتاب على المباحث الشريفة في
المطالب الكسبية مع تعدد طرق المطالب وحصول الاصابة لسلوك بعضها
سأل الله تعالى الهداية في طرق مطالبه وكانت الشاكية نعمة اي كفيل على
بالفيض من تعالى سأل الامام بحق والاتصاف بتلك الشاكية نور ان
جد المعاني اي كل واحد نور من مراتب النفس الانسانية اي انتقال النفس من
مرتبة الى مرتبة نور الى العقل بالفعل بصوابه على ما يشهد به ظاهر كلام الشيخ
المستفاد والذي من شاء ادراك المعقولات الثانية اعني المطلب مشاهدة
مشتمل على الذهن لا يتاتى الا بعد الاجابة والاقتدار على استحضار المعقول المناسب

الملكة المفروغ منه كما في بداهة بثبات من غير افتقار الى الكسب لا يمكن
الا بالامام قد نور الا بالامام بحق بحقيقة اي تحصيل اليقين بحق من المعقول
وخبر الى الاحتمالات ق نور عبر مفيد اذ لا موثر الا الله تعالى
والنواميس الناموس عند الفلاسفة هو السنة والمثال الثابت العام نزول
الوحي والعرب يصابر الملك النازل بالوحي ناموسا بح ولنفسه
تاثيرا في الصحابة الثالثة وله تاثيرا في الشيعة تاثيرا صحيحا ان على التاثير على الاعم الشامل
والفاعل بح يصح قوله وان يصلح على المصطفى لما كانت السعادات
العاجلة والكرامات الآجلة منوطة بمعرفة الله تعالى والاعمال الموافقة لرضاه
والانبياء عليهم السلام مندوبون الى ذلك وجب على كل عاقل منهم
الصلوة والتحيات الهم والى الهم الفاعلين في الايضاح ومعانيهم خصوصا
على محمد وعترته في بعض النسخ بالواو اي وخصوصا وانباتها اولى لاقتضائه
تقدمة الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم قد ايها الحريص على هو الرغبة في
المقتنيات نور تعريفها وتفصيلها التوضيح والعلوم بيان توابع الشيء و
التفصيل بيان اجزائه نور الفروع للاصول كالجزئيات للكليات الفرع
بنيه الاصل اجزاء من ان يكون جزئيا لكلي تا اذا عدلا يكون كذلك مثل العلم بالاصل
اقدم من العلم بالفرع من حيث الاستعداد تا نحو الفرع مصنف الاصول الحكم الله
والحق بالاصول هو القواعد الكلية التي يتفرع عليها الجزئيات والمعنى ما يحمل الحكم
اذا جلي هي الجمع من حيث انه مجموع والتفصيل عبارة عن تبيين اجزاء الجملة
والتمييز بعضها عن بعض شرح بعد الاجمال فاضيعوا بالتشفي نور والتفصيل
بلغة ليس التفصيل اذا اجمالي الجملة بل المفصل نور وما فيداي علم
ما قيد قوله بعدية الوضع اي الوضع اللغوي ح نور وما يجري مجراها في
عدم احتياج المادة نور ولعدم باعتبار آخر وهو ما بالطبع قد تقدم
الفلسفة الاول على الطبيعيات يحمل وحرمانه الاول تقدم معلوم
الالهي على معلوم الطبيعي كما ذكر الامام من ان مباحث الالهي مبعدة على مباحث
الطبيعي اما بالذات لكون المفارقات علة لها واما بالشرف لكون المفارقات

بسم الله الرحمن الرحيم

النمط الرابع في الوجود وعلله: المطالب المقصودة بالذات من هذه النمط ثلاثة الرد على
من زعم ان ما لا يكون محسوسا لا يكون معلوما ولا موجودا وفيه اربعة فصول الاول في
اثبات موجود غير محسوس م المراد من علل الوجود ليس هو علل كل في وجود ولا علل الوجود
بما هو وجود والا لكان واجب الوجود معلولا بل علل بعض الموجودات ح قوله المعلول
بالتشكيك الوجود بما هو وجود لا يختلف بالشدة والضعف ولا يقبل الاقل والاقص
وانما يختلف في ثلثة اقسام وهي التقدم والتاخر والاستغناء والحاجة فالعلة لا تفتقر في
الفعلية الى المعلول لكونه موجودا بذاته او بعلة اخرى وهذا المعنى قريب من الاول
وان خالفه بالاعتبار واما الموجود والامكان فانك تعلم انه ان كانت هي علة لكل ما هو
معلول فهو واجبة الوجود بالعكس الى الكل من المعلولات وعلى الاطلاق وان كانت
علة لمعلول ما فهو واجبة الوجود بالعكس الى ذلك المعلول وذلك المعلول كيف كان
فهو ممكن الوجود في نفسه شفا قوله لا يكون نفس ماهيتها اقوى ما ذكروه في ان الواجب
لا يقال بالتشكيك انه اذا كان ماهية هذا اقوى او اشد لا تكون الماهيتان واحدة
وهو بعينه قائم في الفرض قوله فاذن هو معلول تعالى ان يقول الوجود المطلق
المقول على الوجودات مخالفة بالتشكيك لا وجود له الا في العقل عندهم فلا يحتاج الى
علة وايضا اللازم مما ذكره انه عارض بمعنى انه محمول خارج عما قيل عليه ولا يوجب
ذلك ان يكون مبدءا الى علة كما لزم ذلك منه وانما يلزم الاستناد الى علة من كونه
عارضا بالمعنى المقابل للجوهر وذلك غير لازم مما ذكره وايضا يلزم استناده في الواجب
الى علة لان العلة ذكرها وهي معقولية بالتشكيك الموجبة لمعلولية مشتركة والمحمول على

على شيء متحد معه في الخارج فيلزم احتياج الواجب مستند الى علة هذا مبني على ان
الوجود المطلق موجود في الخارج فان ما لا وجود له خارجا لا يحتاج الى علة لكنه اما اعتبار
اذ هو نسبة بين الخارج والشيء فيفسر بهم اياه بالكون في الخارج ومذهب المصنف
هو ان الوجود المطلق من الاعتبارات العقلية اي المعقولات الثانية اللاحقة
للماهيات في العقل ويمكن الجواب بانه ان كان من الاعيان الخارجية فلا بد له
من علة والا فصيرورة الماهية عارضا بحيث يلزم معقوليتها هذا المعنى حاصلها و
ان لم يكن متصورا لا معتبرا وذلك لا بد له من علة قوله بل انما يكون عارضا لها
وكل عارض يحتاج الى معروضه الذي هو غيره فهو ممكن وكل ممكن فهو معلول مستند
الى علة وفيه نظر لان ذلك انما يلزم ان لو كان العارض عرضا بالمعنى المعلوم للجوهر
اما اذا كان عارضا بمعنى الحمول الخارج فلا يحتاج الى المحل لا يتم محد الوجود مع المو ضوع
وايضا يلزم استناده في الواجب الى علة لان العلة التي ذكرها وهي معقولية
بالتشكيك الموجبة لمعلولية قيل هو ممكن لانه موجود وليس بواجب لما مر يجيء بعد
ان واجب الوجود لا يقال على كثرة فهو ممكن قلنا ان صح هذا كان دليلا مستقلا
ولا حاجة الى ما ذكرتم انه مشكل وكل مشكل يجب ان يكون عارضا فيبقى هذا البيان
ضائعا مستدركا قوله مسئلة قيل انما صدر هذا النوع اعني الالهي بهذا الثلثة لان
الالهي هو الباحث عن المجرد الغني عن المادة ذهنا وعينا فلو كان كل موجود
محسوسا لما كان للعلم الالهي وجود بل كان العلم كله طبيعيا فكان من الواجب ان ينبه
على هذا المعنى في فاتحة الالهي ليندفع هذا الوهم قوله قد يغلب على اوهام الناس
كالشبهة قوله وان ما لا يختص بمكان اوضح هذا المعنى للدعوى فان هذه المعصية
اعم من الاولى قوله وما في حكم الموهوم والمتخيل قوله ان الموجود هو المحسوس بقضية
اي بداهة لا بانفعاله وكذلك في عكس نقيضها فيه بجوهره قوله وان ما لا ينال
بحس بجوهره وذلك قد يكون محسوسا بانفعاله او مع انه ليس محسوسا بذاته لا يكون
محسوسا بانفعاله ايضا قوله والا فلا يكون هذه الاشخاص ممنوع لم لا يجوز ان يكون
ثابتا في الخارج بمعنى انها في الخارج بحيث اذا وجد في الذهن حمل عليه الانسان
في الذهن لا الكلي هناك طبيعة هي جزء من الموجود الخارجي وان اراد ان

بسم الله الرحمن الرحيم